

## جمهرة الأمثال

ولكن لما رأتها العرب تفوت الطالب ولا يقدر على لحقاها المجتهد نسبوا ذلك الى صحة  
أجسامها فقالوا لاداء بها ويقولون ( ما به قلبه ) أي ما به داء وأصله في الدابة يكون في  
باطن حافرها داء فيقلبه البيطار وينظر اليه ويداويه .  
قال الراجز .

( ولم يقلب أرضها البيطار ... ولا لحليه بها حبار ) .  
والحبار الأثر ومنه سمي الحبر حبرا لتأثيره في الكتب .  
وأرض الدابة قوائمها وهي هاهنا حافرها قال الشاعر .

( وأحمر كالديباج اما سماؤه ... فريا واما أرضه فمحول ) سماؤه أعلاه وأرضه أسفله .  
264 - قولهم بنت الجبل .

يضرب مثلا للرجل يتكلم مع كل متكلم ويحجب كل قائل .  
وأصله الصدى الذي يحجب المتكلم في الجبال وما يجري مجراها واما من يتبع كلا على رأيه  
فهو إمعة وقد تقدم ذكره .

وقلت في رجل تمتام كثير الكلام .

( اسكت لحاك □ من اخرس ... لا يفهم الناس ولا يسكت ) .

( يجري مع النطاق مثل الصدى ... لا يحسن القول ولا يصمت )